المسجد الكبير خورمال

يعود تاريخه إلى بداية وصول الإسلام إلى كردستان ويعتبر أقدم مسجد في كردستان والمنطقة. يقع مسجد خورمال الكبير أمام قلعة خورمال القديم في الجزء الشرقي من المدينة. كان المسجد في الماضي مركزاً ثقافياً ودينياً كبيراً، وكان المدرسة الدينية الثانية في المنطقة بعد مدرسة برزنجة وقبل مدرسة بەرارة، وذلك لأن مولانا خالدي النقشبندي والشيخ حسامدين كان يعيشون في هذا المسجد في مرحلة من المراحل. و منخرطين في الوعظ الديني. درس في هذا المسجد العشرات من العلماء والشعراء والمتصوفين الأكراد المشهورين، مثل جلال الدين الرومي، محوي، نالي، أحمدي مفتي زاده، والدكتور مصطفى زلي وغيرهم.

بالإضافة إلى المكانة الدينية الرفيعة التي يتمتع بها المسجد في المنطقة، فقد كان له مكانة اجتماعية وعلمية كبيرة في المنطقة، وذلك لمكانته العظيمة، عند زيارة مليك فيصل الاول في سنة ١٩٣٣ لشيخ حسامدين، يطلب الملك ان يكون اجتماعهم في هذا المسجد.في عام ١٩٩٤، افتتح شاكر فاتح، حاكم منطقة خورمال آنذاك، أول مدرسة حكومية في المسجد.كانت أهمية المسجد على مستوى كل الفترات كلما جاء مسؤول إلى المنطقة بقرارا كان تتم تجديده. كتجديده في عهد إمبراطورية "الحسنويين" سنة ٩٥٩_ ١٠١٥ مىلادي. و لقد تم تجديده ثماني مرات منذ إنشائه، ويجري الآن تجديده للمرة التاسعة. تبلغ مساحة المسجد ٤٠٠ متر وله مئذنة بارتفاع ١٢ متراً مما يعطي المسجد إطلالة فريدة ومبني على شكل مجسم ثماني، و الجدران مبنية من طواب احمر، وأبوابها ونوافذها مصنوعة من خشب الجوز وأشجار التوت هورامان، وكان هناك صحن واسع أمام المسجد وفيه ثلاث غرف، واحدة للخطيب و وغرفة لفقهاء والغرفة الثالثة لخادم المسجد بالإضافة إلى وجود مصدر للمياه في فناء المسجد الذي أضفى على المسجد منظراً جميلاً وجذاباً، والشجرة الطويلة القديمة داخل المسجد والتي دفنت بعد ٤٠٠ عام من بنائه هي من المعالم الأخرى. رغم كونه مركزاً دينياً مشهوراً في كردستان، إلا أن جامع خورمال الكبير يتمتع بمكانة وأهمية تاريخية باعتباره أثراً قديماً، كما أن للسياحة أهمية خاصة، حيث يزوره سنوياً آلاف الأشخاص من كردستان والعراق والخارج

wadi
(NWE) Organization